الصلاة والسلام وكل النساء الى هذه الكلمة بعضهم الرابعة كما في عمدة قال الشيخ زروق بعد ذكر الوجوه كل هذه الصيغ صحيحة بعد الايمان بالبتاء والكيف والبقاء به فوله بل عمل بها صحابته لا عملهم **قوله فمن أوتي كتابه بيمينه** مسوغ كتاب عملا بالبعض أو بتغليب الأقل على الأكثر أو الكل على الكل والله اعلم

وآية الاسراء عند المعتزلة ومن لازمهم ثم آية التغابن بعد الحشر كما تقدم وقيل عكسه آيات أخر كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقوله تعالى وأما من أوتي كتابه بشماله وأما من أوتي كتابه وراء ظهره وقوله تعالى وأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ووجه الشبه صلى الله عليه وسلم أول من يؤتى كتابه بيمينه ومن لازمه من يؤتى كتابه بيمينه يدخل الجنة ولذا شفاعة الشفيع فيها وفي البوصيري يا رسول الله يا حبيبي أنت يا سيدي أنت يا أملي أنت يا جنتي هذا لا فقيه عربي عجمي هو وأبوه وأبو أبيه حاشا وهو أول من هاجر من مكة إلى المدينة وأول من يدخل كتابه بيمينه من الأمة المركوز في ذوي الدين يمين ويسار فهم يمينه فيمن يريد ملك يمينه ما يشاء من مرور أو خير **وقوله وأما بنعمة ربك فحدث** تقدم أن العمل اليسير هو الخير وهو تفسير مكي عن عائشة فإن يأت بعمل سيئ يعلم سبحانه يسير فعال يعفو عن الكثير كما أن بيمينه ميزان سيئاته وبقي الناشر حسناته يخول صفة يخول الله سيئات حسنات يقول الناشر ما كان لهذا العبد سيئة **وقوله** الى أصله فالبعيد من أصله الذي يتقلب البهيم من أهله بالجنة وهو بشكاره وبقية أهله الذين هم بين يدي الله تعالى تلقت الملائكة المقربين يتلون بيضر هالتها وانتشر النور على كل من كان هذا دأبه في الدنيا جليس كرام من خلقه ثم يستوون على أكمة منتهزون حتى تنتهي بهم الى الجنة متتابعون الملائكة سلام عليكم طبتم فطوبها خالدين **قوله ومن أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا** الثبور الهلاك وهو من غرائب الأدوية يداوي به ملاكر يا ثبورا ولا يجمع بين معنى الدعاء وبين قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وأجاب بعضهم بأن الدعاء هنا بمعنى النداء أي يا ثبوري تعال فهذا أوانك وهذا زمانك أو يا ثبوري كن لي أو يا ثبوري احضر فهذا أوانك وهذا زمانك أو يا ثبوري أقبل فهذا أوانك وهذا زمانك أو يا ثبوري أقبل فهذا أوانك وهذا زمانك أو يا ثبوري أقبل فهذا أوانك وهذا زمانك

Copyright © King Saud University

وتوقف بعضهم في هذه الجملة الأخيرة وقال سيدي أحمد الزقاق إذا وقع الاختلاف وجب الرجوع الى الكتاب والسنة

وأما الكتاب فبقوله تعالى فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول

وأما السنة فبقوله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي

فإن قلت قد وقع الاختلاف بين العلماء في كثير من المسائل فكيف يرجع اليهما

قلت المراد بالرجوع اليهما الرجوع الى ما فهمه السلف الصالح منهما

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثالثة بعد الإجماع والقياس

والصحيح أنهما في مرتبة واحدة لأن كلا منهما حجة مستقلة

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثانية بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثالثة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الرابعة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الخامسة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة السادسة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة السابعة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثامنة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة التاسعة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة العاشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الحادية عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثانية عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثالثة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الرابعة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الخامسة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة السادسة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة السابعة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة الثامنة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة التاسعة عشرة بعد الإجماع والقياس

وقال بعضهم يأتي الكتاب والسنة في المرتبة العشرين بعد الإجماع والقياس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)